

تفسير البغوي

وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ

قرأ الكسائي ويعقوب " لا يعذب " " ولا يوثق " بفتح الذال والطاء على معنى لا يعذب أحد [في الدنيا] كعذاب الله يومئذ ، ولا يوثق كوثاقه [أحد] يومئذ . وقيل : هو رجل بعينه ، وهو أمية بن خلف ، يعني لا يعذب كعذاب هذا الكافر أحد ، ولا يوثق كوثاقه أحد . وقرأ الآخرون بكسر الذال والطاء ، أي : لا يعذب أحد في الدنيا كعذاب الله الكافر يومئذ ، ولا يوثق كوثاقه أحد ، يعني لا يبلغ أحد من الخلق كبلاغ الله في العذاب ، والوثاق : هو الإسار في السلاسل والأغلال .